هم بولس بفتح الموحدة وسكون الواو وفتح اللام وبالمهملة
ويحيى وشمعون وهو الثالث الذي عززهما بعد تكذيبهما اهصبان
عن الاطول **قوله** اذ كذبوا ظرف لقوله مقدر منصوب حكاية
والاصل حكاية عن رسل عيسى قولهم اذ الخ لا لقوله ولا لحكاية
اذ قول الله والحكاية ليست وقت التكذيب قاله في الاطول والمراد كذب
بعضهم كما يقال قتل فلانا بنو فلان والقاتل واحد منهم
اذ المكذب في المدة الاولى اثنان بدليل قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون اهصبان
قوله اسمية الجملة اي كونها اسمية لا صيرورتها اسمية كما وهم
فانه لا يشترط في التاكيد كونها سعد ولله اهعبد الحكيم **قوله** المشار
اليه الخ المناسب ان يقوله الذي هو ربنا يعلم اذ هو لا يشار به الى
قسم بل يسمى قسما لجريانه مجراه في التوكيد به افاده الصبان
عن سم **قوله** ما انتم الا بشر مثلنا نفوا رسالتهم باثبات
البشرية لهم لاعتقادهم ان الرسول لا يكون بشرا واستشكل
ذلك بان البشرية انما تنافي في بزعمهم الرسالة من عند الله لا من
عند عيسى والرسل كانوا يدعون الرسالة من عند عيسى لا من
عند الله ومعنى قولهم انا اليكم مرسلون انا اليكم مرسلون من
عند عيسى كما يؤيده ما في المحمدية عن الكوكب المطلوع عن الغرطبي
انهما قالا لنحن رسولا عيسى واجيب بان الخطاب في قولهم انتم
بتاولوا الرسل والمرسل معا على طريقة تغليب المخاطبين على
الغايب فيكون نفي الرسالة عنهم تغليبا له عليهم كانهم حضروا
عيسى عليه السلام وخاطبوه بنفي رسالته من الله ونظيره في
الاشتمال على التغليبين ان يبلغ جماعة من خدم السلطان حكمه

الى

الى اهل بلد فيقولون في رد هم ان حكمكم لا يجري علينا
اذ فينا من هو اعلى منكم وقيل ان رسل عيسى وهم
الكفار انهم رسل من الله بنا على ان الرسالة من رسول الله رسالة
من الله في وجوب انقياد ما يبلغ والتصديق به كما يؤيده ما في
الكشاف حيث قال فدعاهما اي رسولي عيسى الملك اي ملك
انطاكيه فقال من ارسلكما قالا الله الذي خلق كل شيء فجواب
الكفار على ما فهموه **قوله** ويسمى الضرب الخ تقدمت لك الثلاثة
في حل المص **قوله** ابتدايا لكونه غير مسبوق بطلب او انكار
اهصبان ومنه يعلم وجه النسبة في الاخيرين **قوله** على هذه
الوجوه يتبادر من عبارته كالسعد ان الوجوه هي الاضرب
الثلاثة وح فقوله في الاول اي الالقا الاول كما للصبان عن
البيضاوي لا الضرب الاول ليلا يلزم ظرفية الشيء في نفسه
وكذا يقال في الثاني والثالث واوليه التا الكلام خاليا عن التوكيد
بحسب الترتيب الطبيعي وكذا ثانوية الموكد للمتردد ولك ان
تجعل الثم كالسعد جاريا على ما مر عن الاطول في بيان
الاضرب ويكون المراد بالوجوه المفهومة من السياق لكنه خلاف
المتبادر **قوله** اخراجا على مقتضى الظاهر قال الشريف ه
الصفوي في شرح الفوايد تحقيق المقام ان الحال بمعنى معرفة
قد يكون امرا محققا كما مر وقد يكون امرا يعتبره المتكلم بتنزيل
شيء منزلة غيره والاول يسمى ظاهر الحال والتطبيق عليه اخراج
الكلام على مقتضى ظاهر الحال اهصبان وقوله كما مر اي من الاضرب
الثلاثة التي هي خلو الذهن والتردد والانكار وقوله بتنزيل
الخ كتنزيل غير السايل منزلة السايل عند ذكر ما يلوح له

بتنزيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)